



فعالية استخدام طريقة السمعية والشفوية في ترقية مهارة الكلام لدى تلميذات الصف السادس لمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر

Nurhidayah, Ummu Fadhilah Imran, Abdillah S

Universitas Muhammadiyah Makassar

E-mail: hidayahjufri23@gmail.com, fadhilahimran@unismuh.ac.id, abdillah@unismuh.ac.id

Article Info

Vol 6 No 2 2025

Received: 4-7-2025

Revised: 24-12-2025

Accepted: 24-12-2025

الكلمات الأساسية:

الطريقة السمعية
والشفوية, مهارة
الكلام, اللغة العربية

المخلص

اللغة العربية هي إحدى اللغات المهمة لتعلمها، خاصة في مؤسسات التعليم الديني. ومع ذلك، فإن بعض المدارس بما في ذلك المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر لا تزال إتقان مهارة الكلام ضعيفة. ويرجع السبب في ذلك إلى عدة أمور منها استخدام طريقة التعلم. إحدى الطرق التي أثبتت فعاليتها في إتقان مهارة الكلام هي طريقة السمعية والشفوية. يهدف هذا البحث ل: (١) معرفة مهارة الكلام لتلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر قبل وبعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية، (٢) معرفة تأثير الطريقة السمعية والشفوية على إتقان مهارة الكلام باللغة العربية لتلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر. نوع البحث لذي يستخدم في هذا البحث هو قبل التجريبية. يستخدم هذا البحث منهجاً كميّاً بنوعية البحث قبل التجريبية على شكل الاختبار القبلي والاختبار البعدي بمجموعة واحدة. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الاختبارات والملاحظة والتوثيق. أظهرت نتائج هذا البحث أن (١) قبل تطبيق الطريقة يظهر متوسط قيمة الاختبار القبلي ٥٦,٦٧ بينما بعد تطبيق الطريقة يظهر متوسط قيمة الاختبار البعدي ٩٠,٨٣ (٢) استناداً إلى نتائج التحليل الوصفي،

يقع متوسط درجة مهارة الكلام باللغة العربية لتلميذات الاختبار القبلي في الفئة المنخفضة ٥٦,٦٧، وهناك زيادة بعد الاختبار البعدي حيث بلغت الدرجة ٩٠,٨٣. بناءً على نتائج اختبار T، يتم الحصول على قيمة ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ فإن H_a مقبولة. مما يثبت أن الطريقة السمعية والشفوية لها تأثير على إتقان مهارة الكلام باللغة العربية لتلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر بنسبة ٧٥٪.

Abstrak

Bahasa Arab salah satu Bahasa yang penting dipelajari khususnya di Lembaga pendidikan keagamaan. Namun beberapa sekolah termasuk SDIT Nurul Kautsar Makassar kemampuan berbicara Bahasa Arab siswanya masih kurang. Ini disebabkan oleh beberapa hal, diantaranya penggunaan metode pembelajaran. Salah satu metode yang terbukti efektif terhadap kemampuan berbicara Bahasa Arab adalah metode *Samiyyah Wasyafawiyah*. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kemampuan berbicara Bahasa Arab siswi kelas VI SD IT Nurul Kautsar Makassar sebelum dan sesudah diterapkannya metode *Samiyyah Wasyafawiyah*, dan pengaruh metode *Samiyyah Wasyafawiyah* terhadap kemampuan berbicara Bahasa Arab siswi kelas VI SD IT Nurul Kautsar Makassar. Penelitian ini merupakan penelitian eksperimen dengan pendekatan kuantitatif yang menggunakan desain penelitian *pre-eksperimental design* berupa *one group pretest posttest design*. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa sebelum diterapkannya metode menunjukkan nilai rata-rata *pre test* yaitu 56.67, sedangkan setelah diterapkannya metode menunjukkan nilai rata-rata *post test* yaitu 90.83. Skor rata-rata *pretest* kemampuan berbicara Bahasa Arab siswi terletak pada kategori rendah sebesar 56.67 dan terjadi peningkatan setelah *posttest* dengan skor 90,83. Hasil uji T diperoleh nilai $0.000 < 0.05$, sehingga H_a diterima. Ini membuktikan bahwa metode *Samiyyah wa Syafawiyah* memiliki pengaruh terhadap kemampuan berbicara Bahasa Arab siswi kelas VI SD IT Nurul Kautsar Makassar yaitu sebesar 75%.

المقدمة

إنَّ للغةِ العربيةِ مكانةً عظيمةً في حياة المسلمين. فهي أداةُ الفهم الصحيح لآيات القرآن، ومفتاحُ إدراك معاني الأحاديث النبوية التي تُعدُّ مرجعاً لحياة المسلم. وتمثّل العربيةُ كذلك بوابةً

إلى النصوص الأدبية والمعارف المكتوبة بها أمّا في المؤسسات التعليمية، فقد صارت العربية تُقدّم بوصفها لغةً أجنبية. ويظهر ذلك في المناهج الدراسية، وفي واقع المدارس التي لا تعتمد العربية لغةً للتدريس، مما يحدّ من حضورها بوصفها أداة تعلّم أساسية كمادة تعليمية¹. مهارة الكلام إحدى من الجوانب في تعلم اللغة العربية التي تعمل كوسيلة للتواصل، بحيث لا تقتصر أهداف التعلم على الفهم والتذكر لما يُقرأ ويسمع فحسب، بل أيضًا اكتساب مهارات التحدث والقدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والخواطر باللغة، بحيث يكون للغة أيضًا دور مهم في تنمية العلوم². مهارة الكلام هي الوسيلة الإتصالية بين الناس بعضهم بعضًا وجعلها الناس طريقة التحدث بما تحدثوا عربية في كل مكان طویل الزمان، ويتحاورون عن حال البيئة العامة. مهارة الكلام هي أساس مهارة إنتاج تدفق نظم الصوت التعبير إلى نقل الإرادة، والحاجة إلى المشاعر، والرغبات الآخرين. في هذه الحالة معدات الكلام للشخص هو شرط طبيعي يجعل من الممكن لإنتاج مجموعة واسعة من الأصوات التعبير، والضغط، نغمات، والصمت، والأغاني المنطوقة. وتستند هذه المهارة أيضًا على اعتقاد النفس بشكل طبيعي، بصدق، ومسؤولية عن طريق القضاء على المشاكل النفسية مثل العار، التوتر، وزن اللسا³. وهذا يتماشى مع رأي (نونان، ١٩٩١) إتقان مهارات الكلام من الجوانب المهمة التي تحدد نجاح عملية تعليم وتعلم لغة ثانية أو لغة أجنبية (العربية)⁴.

إحدى طرق التعلم التي يمكن أن تحسن مهارة الكلام هي طريقة السمعية والشفوية⁵. أظهر البحث الذي أجرته أنجي ولان رمضان (٢٠٢٤) أن طريقة السمعية والشفوية لها تأثير إيجابي على مهارة الكلام⁶. من العوامل الداعمة لمهارة الكلام هي إتقان المفردات، وهو ما يتماشى أيضًا مع

¹ Rachma Ni'matul Fauziah1 and Muhammad Afthon Ulin, 'Penerapan Metode As-Sam'Iyyah Asy-Syafawiyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Peserta Didik'.

² Oktavia Ratnaningtyas, 'Pengaruh Pendekatan Komunikatif Dan Metode Sam'iyah Syafawiyah Terhadap Tingkat Keterampilan Berbicara Bahasa Arab'.

³ Fatihatul Izzah, وتطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام,

⁴ Nunan D, 'Second Language Teaching'.

⁵ Rachma Ni'matul Fauziah, 'Penerapan Metode As-Samiyyah Asy-Syafawiyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Peserta Didik'.

⁶ Anggie Wulan Ramadhany, 'Pengaruh Metode Sam'iyah Syafahiyyah Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Minu Ngingas Waru Sidoarjo'.

نتائج البحث كرميلا (٢٠٢٣) الذي يقول إن طريقة السمعية والشفوية تعتبر فعالة في تحسين إتقان المفردات العربية في عملية تعلم اللغة العربية.^٧

استنادًا إلى الملاحظات الأولية التي قامت بها الباحثة من خلال المقابلات التي أجراها مع إحدى معلمة اللغة العربية في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر أن قدرة التلميذات على مهارة الكلام لا تزال ضعيفة جدًا. ويرجع ذلك إلى أن التلميذات لا يزلن يواجهن صعوبة في حفظ المفردات العربية وعدم التكرار عند حفظ المفردات التي تم الحصول عليها أثناء التعلم، كما أن التلميذات يعتبرن تعلم اللغة العربية درسًا صعبًا بحيث لا يثق التلميذات في التحدث باللغة العربية خاصة في البيئة المدرسية. بعض هذه الأسباب تجعل التلميذات يتكاسلن عن تطبيق المحادثة باللغة العربية في عملية التحدث باللغة العربية خاصة في البيئة المدرسية. من خلال المقابلات التي أجريت مع إحدى معلمة اللغة العربية في المدرسة ذكرت أن الطريقة السمعية والشفوية لم تطبق في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة.

وتبدأ هذه الطريقة بالاستماع إلى قراءة المفردات أو الجمل العربية من خلال شرائح الفيديو أو القراءة المتكررة من قبل الباحثة، ثم تتبعها التلميذات. في استخدام هذه الطريقة، تكون لغة التدريس المستخدمة هي اللغة الإندونيسية. بعد أن تستمع التلميذات إلى قراءة المفردات أو الجمل العربية، تطلب من التلميذات أن تكون قادرات على نطق المفردات أو الجمل العربية بشكل صحيح وأن تكون قادرات على حفظها وتطبيقها في المحادثة اليومية، خاصة في البيئة المدرسية.^٨ يهدف هذا البحث ل: (١) معرفة مهارة الكلام لتلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر قبل وبعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية، (٢) معرفة تأثير الطريقة السمعية والشفافية على إتقان مهارة الكلام باللغة العربية لتلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر. من خلال هذا التطوير، من المأمول أن تكون طريقة التعلم هذه ليست مجدية وفعالة فحسب، بل من المأمول أن تكون قادرة على إضفاء المزيد من المتعة والمشاركة على تعلم اللغة العربية وأن يكون لها تأثير إيجابي على مهارة الكلام لتلميذات.

⁷ Karmila, 'Efektivitas Metode Sam'iyah Syafawiyah Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodad Siswa Kelas X Ips Man 2 Sinjai'.

⁸ Repi Mei Suryani, Fachrur Razi Amir, and Lilis Fauziah Balgis, 'Efektivitas Metode Audiolingual Dalam Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab'.

نوع البحث المستخدم فيه هو قبل التجريبية. البحث قبل التجريبية هو بحث منهجي وشامل ومنطقي للتحكم في حالة ما. يتم إجراء هذا البحث للتحقق من السبب والنتيجة بين متغيرين أو أكثر، متبوعاً بالتحكم في متغير مستقل واحد⁹. إنَّ شكل التصميم التجريبي المستخدم في هذا البحث هو "One-Group Pretest-Posttes Design"، والذي يقارن نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي¹⁰. كان مجتمع البحث في هذه البحث جميع التلميذات الصف السادس بالمدرسة الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر. ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وعددهن اثنتا عشرة طالبتا. أسلوب أخذ العينات المستخدم هو أخذ العينات "non probability" بتقنية أخذ العينات المشبعة (Sampling Jenuh). وفقاً لسوجييونو، فإن أسلوب أخذ العينات المشبعة هو أسلوب أخذ العينات عندما يتم استخدام جميع أفراد المجتمع كعينات¹¹. ولذلك، اختار الباحثون عينة باستخدام أسلوب أخذ العينات المشبعة بسبب صغر حجم العينة نسبياً حيث كان عدد السكان أقل من ثلاثين شخصاً. بحيث بلغت العينة المستخدمة في هذه الدراسة إثني عشر شخصاً.

تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة، الاختبار والتوثيق. يتم تنفيذ أسلوب الملاحظة أثناء عملية التعلم حتى نهاية التعلم لمعرفة العملية التي تحدث أثناء الاختبار القبلي والبعدي. تم استخدام تقنيتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتقييم نتائج التعلم قبل وبعد استخدام طريقة السمعية والشفوية. تم استخدام أسلوب التوثيق للحصول على بيانات عن التلميذات الذين تم استخدامهم كمجموعة في هذا البحث.

الخطوة التالية هي تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال إجراء اختبار لتحديد أثر استخدام طريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام لتلميذات. من خلال إجراء اختبار، والخطوة الأخيرة لتحديد أثر استخدام طريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام لتلميذات، أجرى الباحثون اختبار "T" (T-Test) الذي تم تحليله باستخدام SPSS *for windows*.

⁹ N Sayidah, 'Metode Penelitian Disertai Dengan Contoh Penerapannya Dalam Penelitian'.

¹⁰ Widi Winarni, *Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif Kualitatif PTK R&D*, (2018), hal. 59.

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, (2014), hal. 69.

تم تحليل بيانات هذا البحث باستخدام التحليل الكمي. والتحليل الكمي هو أسلوب تحليلي يتم تحليله عن طريق الحسابات الرياضية¹². بعد إجراء المعالجة، تم اختبار البيانات التي تم الحصول عليها قبل الاختبار وبعده أولاً للتأكد من معياريها وتجانسها.

نتيجة البحث والمناقشة

تم إجراء فيه لإجابة على مشكلة البحث التي تم تحديدها. وقد أُجري هذا البحث على الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر الذي يهدف إلى تحديد تأثير الطريقة السمعية والشفوية في مهارة الكلام. وقبل إجراء التحليل الإحصائي الوصفي، تم جمع نتائج درجات الاختبار القبلي والدرجات الاختبار البعدي. وفيما يلي البيانات المستخلصة من البحث الذي تم إجراؤه:

الجدول ١.

بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي

الرقم	الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	المتوسط
١.	AZBJ	٨٠	١٠٠	٩٠
٢.	ADK	٤٠	٧٠	٥٥
٣.	ARS	٢٠	٩٠	٥٥
٤.	AAK	٦٠	٩٠	٤٠
٥.	AKLH	١٠	٧٠	٤٠
٦.	ANK	٧٠	١٠٠	٨٥
٧.	ANH	٧٠	١٠٠	٨٥
٨.	JAH	٥٠	٩٠	٧٠
٩.	NP	٥٠	٩٠	٧٠
١٠.	NKA	٧٠	١٠٠	٨٥
١١.	RNR	٧٠	٩٠	٨٠
١٢.	SA	٧٠	١٠٠	٨٥
القيمة المتوسطة		٥٠	٩٠	٧٢

تم احتساب قيم الاختبار البعدي والاختبار القبلي باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي بمساعدة تطبيق SPSS ٢٣ على النحو التالي

¹² S Sugiyono, 'Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R & D'.

الجدول ٢.
نتائج الاختبار الإحصائي الوصفي

<i>Descriptive Statistics</i>						
	<i>N</i>	<i>Minimum</i>	<i>Maximum</i>	<i>Mean</i>	<i>Std. Deviation</i>	<i>Variance</i>
الاختبار القبلي	12	10	80	56.67	19.695	387.879
الاختبار البعدي	12	70	100	90.83	10.836	117.424
<i>Valid N (listwise)</i>	12					

استنادًا إلى الجدول أعلاه، من نتائج التحليل الوصفي لقيمة الاختبار القبلي (قبل استخدام الطريقة السمعية والشفوية)، فإن القيمة القصوى (*Maximum*) التي تم الحصول عليها هي ٨٠ والقيمة الدنيا (*Minimum*) هي ١٠. بينما القيمة المتوسطة (*Mean*) التي تم الحصول عليها هي ٥٦,٦٧. علاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري (*std. deviation*) التي تم الحصول عليها هي ١٩,٦٩٥ وقيمة التباين (*variance*) التي تم الحصول عليها هي ٣٨٧,٨٧٩. إذا تجميع درجات الاختبار القبلي في ٤ فئات، يتم الحصول على التوزيع التكراري كما في الجدول التالي

الجدول ٣.
التوزيع التكراري لدرجات ما الاختبار القبلي

الرقم	<i>Frequency</i>	نتائج	الفئة
١	٠	١٠٠-٩٠	ممتاز
٢	١	٨٩-٨٠	جيد جدا
٣	٥	٧٩-٦٧	جيد
٤	٦	٦٦-٠	مقبول
		١٢	الإجمالي

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يتبين من الجدول أعلاه أن نتائج الاختبار القبلي لمهارة الكلام باللغة العربية للطالبات قبل استخدام الطريقة السمعية والشفوية تقع في الفئة المنخفضة، أي في القيمة البينية ٠-٦٦. وهذا يدل على أنه قبل استخدام الطريقة السمعية والشفوية، كانت مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلميذات الصف السادس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر لا تزال في الفئة المنخفضة.

أما بالنسبة إلى نتائج التحليل الوصفي لقيمة الاختبار البعدي (بعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية)، فإن القيمة القصوى (*Maximum*) التي تم الحصول عليها هي ١٠٠ والقيمة الدنيا (*Minimum*) هي ٧٠. بينما القيمة المتوسطة (*Mean*) التي تم الحصول عليها هي ٨٣,٩٠. علاوة على ذلك، فإن قيمة الانحراف المعياري (*std. deviation*) التي تم الحصول عليها هي ١٠,٨٣٦ وقيمة التباين (*variance*) التي تم الحصول عليها هي ١١٧,٤٢٤. إذا تجميع درجات الاختبار البعدي في ٤ فئات، يتم الحصول على التوزيع التكراري كما في الجدول التالي

الجدول ٤.

التوزيع التكراري لدرجات ما الاختبار البعدي

الفئة	نتائج	Frequency	الرقم
ممتاز	١٠٠-٩٠	١٠	١
جيد جدا	٨٩-٨٠	٠	٢
جيد	٧٩-٦٧	٢	٣
مقبول	٦٦-٠	١٠٠	٤
١٢		الإجمالي	

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يتبين من الجدول أعلاه أن نتائج الاختبار البعدي لمهارة الكلام باللغة العربية للطالبات بعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية تقع في الفئة المرتفعة، أي في القيمة البينية ٩٠-١٠٠. وهذا يدل على أنه بعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية لدى التلميذات الصف السادس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر كانت هناك زيادة في مهارة الكلام التلميذات من فئة منخفضة إلى فئة مرتفعة.

في هذه البحث، تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط، اختبار T، واختبار معامل التحديد.

١. اختبار الانحدار الخطي البسيط

يتم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لتحديد ما إذا كان هناك تأثير المتغير X على المتغير Y. يتحقق اختبار الانحدار الخطي البسيط إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (Sig) أقل من ٠,٠٥. فيما يلي نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط:
الجدول ٥.

نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	969.010	1	969.010	30.032	.000 ^b
	Residual	322.656	10	32.266		
	Total	1291.667	11			
a. Dependent Variable: y						
b. Predictors: (Constant), x						

استنادًا إلى الجدول ٤,١٠، من المعروف أن قيمة F المحسوبة هي ٣٠,٠٣٢ مع مستوى دلالة ٠,٠٥ > ٠,٠٠٠، لذلك يمكن استخدام نموذج الانحدار للتنبؤ بمتغير المشاركة أو بعبارة أخرى هناك تأثير للمتغير X على المتغير Y.

٢. اختبار T

بعد هذا، فإن اختبار الفرضية المستخدم هو اختبار (paraid sampel T-Test). تم إجراء اختبار الفرضية هذا لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لطريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلميذات بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر. فيما يلي نتائج اختبار T باستخدام برنامج: SPSS 24.0 for windows

الصورة ١.

نتائج تحليل البيانات

Paired Samples Test									
		Paired Differences							
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	Pretest - Posttest	-34.167	11.645	3.362	-41.566	-26.768	-10.164	11	.000

بناءً على هذه الصورة، فإن قيمة sig. (2-tailed) هي $.000$. قيمة الدلالة التي تم الحصول عليها أقل من $.05$ أو $.0005$. لأن قواعد الاختبار لقيمة $\text{sig. (2-tailed)} < 0.05$ ، فإن H_0 مرفوضة و H_a مقبولة. ولذلك، يمكن استنتاج أن هناك تأثيراً للطريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر.

٣. اختبار معامل التحديد

لمعرفة مدى تأثير المتغير (X) على المتغير (Y)، يمكن ملاحظة ذلك في جدول اختبار معامل التحديد التالي

الجدول ٦.

نتائج تحليل البيانات

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.866 ^a	.750	.725	5.680
a. Predictors: (Constant), x				

ويوضح الجدول أعلاه مقدار قيمة الارتباط/العلاقة (R) التي تبلغ $.866$ ، ومن هذا الناتج، يكون معامل التحديد (R^2) $.750$. الغرض من هذا التحليل هو وصف مدى تأثير طريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر. لذلك، أجرت الباحثة حسابات باستخدام المعادلة:

$$D = r2 \times 100\%$$

$$D = 0,750 \times 100\%$$

$$D = 75\%$$

استناداً إلى نتائج معالجة البيانات التي تم إجراؤها، من المعروف أن فاصل المعامل هو

٠,٧٥، وبالتالي يمكن استنتاج أن تأثير المتغير x على المتغير y هو ٠,٧٥ أو ٧٥٪.

تؤخذ قدرة التلميذات على مهارة الكلام من درجات الاختبار القبلي والدرجات الاختبار البعدي. في المراحل الأولى، تم إعطاء أسئلة الاختبار القبلي قبل استخدام الطريقة السمعية والشفوية. وقد بلغ متوسط نتيجة الاختبار القبلي للتلميذات ٥٦,٦٧ مما يعني أنها لا تفي درجة الحد الأدنى من الإتقان وهو ٧٥. وبناءً على درجات الاختبار القبلي للتلميذات في هذه الدراسة، تم إعلانها منخفضة، مما يعني أن درجات التلميذات لا تزال أقل من درجة الحد الأدنى من الإتقان. تحصل مهارة الكلام بعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية على متوسط درجات ٩٠,٨٣. الفرق في متوسط الدرجات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي يوضح النتائج زيادة في الدرجات فوق درجة الحد الأدنى من الإتقان ٧٥ بعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية.

تشير نتائج البحث إلى أن الزيادة في متوسط الدرجات من ٥٦,٦٧ في الاختبار القبلي إلى ٩٠,٨٣ في الاختبار البعدي تدل على أن طريقة السمعية الشفوية (Audio-Lingual Method) أحدثت تأثيراً ملحوظاً في تنمية مهارة الكلام لدى التلميذات. وقد أثبت تطبيق هذه الطريقة، التي تركز على مهارات الاستماع والتقليد والتكرار لنماذج الجمل، فعاليتها في بناء العادات اللغوية الشفوية بحيث أصبحت التلميذات أكثرطلاقة ودقة بعد التدخل التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رحمانيتا (٢٠٢٤) التي أوضحت أن الطريقة السمعية الشفوية تساهم بشكل كبير في تحسين مهارة الكلام من خلال تدريبات التردد المنظمة،^{١٣} كما يعززها ما ذكره قادر (٢٠٢٤) من فاعلية هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية للمبتدئين. وتندرج هذه الزيادة أيضاً مع مبادئ نظرية السلوكية التي ترى أن العادة اللغوية تتكون من خلال التكرار والتعزيز المستمر للمثيرات. وبناءً على ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تعزز الأدلة التجريبية التي تشير إلى أن استخدام الطريقة السمعية الشفوية يُعدّ مدخلاً مناسباً لتنمية مهارة الكلام لدى تلميذات المرحلة الابتدائية^{١٤}.

¹³ Fatia Rahmanita, Laily Fitriani, and Ahmad Mubaligh, 'Application of The Audiolingual Method in Learning Arabic Speaking Skills', 5.2 (2024), pp. 86–93.

¹⁴ Abd Qodir and Muhammad Rido, 'The Audio-Lingual Method as a Teaching Strategy for Arabic', 2.3 (2024), pp. 57–63.

من خلال إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبارات الانحدار الخطي البسيط لتحديد ما إذا كان هناك تأثير للمتغير X على المتغير Y. في نتائج الاختبار، تبين أن قيمة F المحسوبة كانت 30,32 مع مستوى دلالة $0,000 > 0,05$ ، لذلك يمكن استخدام نموذج الانحدار للتنبؤ بمتغير المشاركة أو بمعنى آخر هناك تأثير لطريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلميذات. لمعرفة مقدار النسبة المئوية لتأثير الطريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلميذات، تم إجراء اختبار معامل التحديد الذي يوضح أن تأثير المتغير x على المتغير y هو 0,75 أو 75٪. لذا يمكن استنتاج أن استخدام طريقة السماعية الصفوية له تأثير قوي على مهارة الكلام لدى طالبات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر، حيث تصل النسبة إلى 75٪، بينما 25٪ المتبقية ناتجة عن عوامل من خارج المتغير.

تُشير قيمة مُعامل التحديد البالغة 75٪ إلى أنَّ طريقة السمعية الشفوية تمتلك تأثيرًا قويًا في تنمية مهارة الكلام لدى التلميذات. ويتفق هذا مع ما توصل إليه ريتونغا (2023) من أنَّ الطريقة السمعية الشفوية تُسهم بشكلٍ كبيرٍ في تحسين الإنتاج الشفوي من خلال تدريبات الأنماط اللغوية المكثفة.¹⁵ كما أكدت رحمانيتا (2024) فعالية هذه الطريقة في تعزيز الطلاقة وجرأة الطالبات في التحدث باللغة العربية.¹⁶ ويدعم ذلك ما ذكرته مفيدة (2023) بأنَّ طريقة السمعية الشفوية قادرة على تحسين دقة النطق والعفوية في الكلام لدى المتعلمات. وبناءً على ذلك، تُظهر نتائج هذه الدراسة انسجامًا مع الأدلة التجريبية السابقة التي تُبرز الأثر القوي للطريقة السمعية الشفوية في تنمية مهارة الكلام.¹⁷

¹⁵ Mahyudin Ritonga, Muslim Hasonangan Rambe, and Mohammad Najib, 'Audiolingual Method in Arabic Learning', 15.1 (2023), pp. 244–60, doi:10.24042/albayan.v15i1.15449.

¹⁶ Rahmanita, Fitriani, and Mubaligh, 'Application of The Audiolingual Method in Learning Arabic Speaking Skills'.

¹⁷ Luk Luk and Nur Mufidah, 'Penerapan Metode Sam ' Iyah Syafawiyah (Audio Lingual) Berbasis Pendekatan Komunikatif', 3.1 (2023).

الاختصار

استنادًا إلى درجات الاختبار القبلي، كان هناك إحدى عشرة طالبة من أصل اثنتي عشرة تلميذة حصلوا على درجات أقل من الدرجة المعيارية ٧٥، وهذا يعني أن مهارة الكلام لتلميذات قبل استخدام الطريقة لا تزال ناقصة. استنادًا إلى درجات الاختبار القبلي، كان هناك عشر تلميذات من أصل اثنتي عشرة طالبة حصلوا على درجات أعلى من الدرجة المعيارية ٧٥، وهذا يوضح أن مهارة الكلام لتلميذات قد تحسنت بعد استخدام طريقة بعد استخدام الطريقة السمعية والشفوية.

يؤثر استخدام الطريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام باللغة العربية في تعلم اللغة العربية لتلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر. ويمكن ملاحظة هذه الحالة من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط، واختبار T (-Paired Sampel T) الذي حصل على قيمة معنوية $0.05 >$ ، فإن H_a مقبولة و H_0 مرفوضة واختبار معامل التحديد الذي يوضح أن تأثير الطريقة السمعية والشفوية على مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلميذات الصف السادس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة نور الكوثر مكسر هو ٧٥٪.

المراجع

- D, Nunan, 'Second Language Teaching'
- Fauziah¹, Rachma Ni'matul, and Muhammad Afthon Ulin, 'Penerapan Metode As-Sam'Iyyah Asy-Syafawiyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Peserta Didik', *Angewandte Chemie International Edition*, 6(11), 951–952., 1.April (2015), pp. 157–70
- Izzah, Fatihatul, Subhan Maulana, Universitas Nurul, and Jadid Paiton, 'ملاكلا تراهم فيقرت'، (2021) في قرشابلما فقيرط قبيطت'، ٠٥,٠٢
- Karmila, 'Efektivitas Metode Sam'iyah Syafawiyah Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Siswa Kelas X Ips Man 2 Sinjai'
- Luk, Luk, and Nur Mufidah, 'Penerapan Metode Sam 'Iyah Syafawiyah (Audio Lingual) Berbasis Pendekatan Komunikatif', 3.1 (2023)
- Ni'matul Fauziah, Rachma, 'Penerapan Metode As-Samiyyah Asy-Syafawiyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Peserta Didik.'
- Qodir, Abd, and Muhammad Rido, 'The Audio-Lingual Method as a Teaching Strategy for Arabic', 2.3 (2024), pp. 57–63

- Rahmanita, Fatia, Laily Fitriani, and Ahmad Mubaligh, 'Application of The Audiolingual Method in Learning Arabic Speaking Skills', 5.2 (2024), pp. 86–93
- Ratnaningtyas, Oktavia, 'Pengaruh Pendekatan Komunikatif Dan Metode Sam'iyah Syafawiyah Terhadap Tingkat Keterampilan Berbicara Bahasa Arab'
- Ritonga, Mahyudin, Muslim Hasonangan Rambe, and Mohammad Najib, 'Audiolingual Method in Arabic Learning', 15.1 (2023), pp. 244–60, doi:10.24042/albayan.v15i1.15449
- Sayidah, N, 'Metode Penelitian Disertai Dengan Contoh Penerapannya Dalam Penelitian'
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 2014
- Sugiyono, S, 'Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R & D'
- Suryani, Repi Mei, Fachrur Razi Amir, and Lilis Fauziah Balgis, 'Efektivitas Metode Audiolingual Dalam Peningkatan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab', 3.1, pp. 47–56, doi:10.30997/tjpba.v3i1.4964
- Winarni, Widi, *Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif Kualitatif PTK R&D*, 2018
- Wulan Ramadhany, Anggie, 'Pengaruh Metode Sam'iyah Syafahiyah Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Di Minu Ngingas Waru Sidoarjo'